وعلى نحو منه جاء قول الفرزدق .

(صَبَحْنَاهُمُ الشُّعْثَ الْجِيَادَ كَأَنَّهَا ... قَطاً هَيَّجَتْهُ يَوْمَ رِيحٍ أَجَادِلُهْ) .

(إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَبْنَا بَنَاتِهِمْ ... بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ صَوَاهِلُهْ) .

(إِذَا مَا الْتَقَيْنَا أَنْكَحَتْنَا رِمَاحُنَا ... مِنَ الْقَوْمِ أَبْكَاراً كِرَاماً عَقَائِلُهْ) .

(وإِنَّا لَمَنَّاعُونَ تَحْتَ لِوَائِنَا ... حِمَانَا إِذَا مَا عَادَ بِالسَّيْفِ حَامِلُه) .

وهذا من محاسن ما يجيء في هذا الباب .

ومما يجري هذا المجرى قول جرير .

(تَمَنَّى رِجَالٌ مِنْ تَمِيمٍ مَنِيَّتي ... وَمَا ذَاد عَنْ أحْسَابِهِمْ ذَائِدٌ مِثْلِي) .

(فَلَوْ شَاءَ قَوْمِي كَانَ حِلْمِي فِيهِمْ ... وَكَانَ عَلَى جُهَّالِ أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي)